

530 شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوي رحمه الله تعالى في منظومته الألفية في الآداب الشرعية تحت قول
ليه؟ القضاء واداب اللباس والنوم هو لبس الصوف والحريير. وسر حافيا او حاذيا وامش تمعدد واخشوشن ولا تتعودي فان عباد الله ليسوا بنعم فايك والتنعيم معزي جحدي وكن شاكرًا لله وارضى بقسمه تثب وتزد رزقا وارغام حسدي واطول ذيل المرء الكعب والنساء بلا الازر شبرا او ذراعا لتزدي واشرف ملبوس الى نصف ساقه وما تحت وما تحت كعب فاكرهه وصعدي وللرسغ كم المصطفى فان ارتخى تناهى الى اقصى اصابعه نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه هذه اجمعين. اما بعد فهذه الايات تتعلق باداب اللباس قال رحمه الله تعالى وسر حافيا او حاديا. حافيا اي بلا نعلين وحاذيا اي منتعلا لابس النعلين. سر حافيا او حاديا. وامشي واركبا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم في سيره تارة يكون راكبا وتارة يكون ماشيا. وكان يأتي مسجد قباء صلوات الله وسلامه عليه راكبا وماشيا اي تارة يركب وتارة يمشي. تمعدد واخشوشن ولا تتعودي. تمعدد هي بمعنى اخشوشن وقيل ان تمعدد نسبة الى معد ابن عدنان. وانهم عرفوا اللباس التي فيها خشونة ونحو ذلك. فينسب اليهم ذلك. والمراد معدود هو المراد بالجملة التي بعدها واخشوشن وقد جاء في حديث يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنده مقال رواه ابن ابي شيبه في مصنف وغيره تمعدد واخشوشنوا وانتظروا وامشوا حفاة. وامشوا حفاة قال فان عباد الله ليسوا فايك والتنعيم مع زيي جح بي. في هذا البيت حذر من ان يستغرق العبد في المتع والنعم بحيث تكون شغل الانسان الشاغل وجل اهتمامه. يقول
فايك والتنعيم. ايك والتنعيم ايك وان تشغل نفسك بتنعيم نفسك. في في ملبسك في اه مطعمك وفي فراشك وغير ذلك. اذ ان بعض الناس ليس له هم الا تنعم تتبع هذه المتع وشغل النفس بها. يقول فان
عباد الله ليسوا بنعامين. عباد الله من اقبلت قلوبهم على طاعة الله سبحانه وتعالى ليست همتهم في التنعم واهتمام في التنعم وانما همتهم واهتمامهم في طلب رضا الله. والفوز بثوابه
سبحانه وتعالى واجره العظيم. وقد جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياي تنعم اياي والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين. فان عباد الله ليسوا متنعمين والناظم رحمه الله تعالى صاغ معنى هذا الحديث في هذا البيت وعباد الله ليسوا بالمتنعمين لان
اشتغالهم وهمتهم واهتمامهم انما هو بالعبادة. التي تثمر نيل رضا الله سبحانه وتعالى والفوز بثوابه العظيم. قال رحمه الله تعالى وكن شاكرًا لله وارضى بقسمه تثب. وتزد رزقا وارغاما السدي قبل ذلك في البيت الذي قبله قال مع زيي جحدي هذا فيه تحذير من زي كفار والمراد بجحد اي لدين الله سبحانه وتعالى من اهل الكفر والضلال والباطل وان الواجب على المسلم ان يربى بنفسه ان يتشبه بالكفار الجحدة لدين الله تبارك وتعالى قد قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. قال
وكن شاكرًا لله وارضى بقسمه تثب وتزد رزقا وارغاما حسدي. اياما من الله عليك بالنعم ووالى عليك المنن كن شاكرًا لله بقلبك فن وبلسانك حمدا وثناء وشكرا وبجوارحك استعمالا لهذه النعم في طاعة الله
وحذرا من استعمالها فيما يسخطه سبحانه. حث رحمه الله على الشكر والرضا بالقسم. لان الله سبحانه وتعالى قال في القرآن نحن قسمنا بينهم عيشتهم في الحياة الدنيا فالارزاق مقسومة قسمها الرزاق سبحانه وتعالى بين العباد والواجب على العبد ان يرضى بما قسم الله له ويسأل الله من فضله. يرضى بما قسم الله له لا يتسخط ولا يجزع ويسأل الله سبحانه وتعالى من فضله ويبذل الاسباب المباحة في
بسبب اه الرزق وتحصيله. واذا وفق العبد للرضا بالقسم والشكر للمنع سبحانه وتعالى ائيب قال تثب اي يثيبك الله لان الشكر والرضا كل منهما عبادة يترتب عليهما الثواب. العظيم عند الله سبحانه وتعالى تثب. وتزد رزقا
كما قال الله سبحانه وتعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي الى شديد. وهذا فيه ان الشكر يترتب عليه.

حفظ النعم الموجودة وجلب النعم المفقودة. ولهذا يقال الشكر حافظ وجالب. حافظ اي الى النعم الموجودة عند الانسان تحفظ بالشكر. وتزداد ايضا بالشكر. فهو حافظ للنعم الموجودة وجالب للنعم المفقودة. وكما يقال النعمة اذا اذا شكرت قرت واذا كفرت فرت اي لا تبقى عند صاحبها وانما بقاؤها بشكر المنعم فاذا شكر العبد المنعم سبحانه وتعالى حفظ الله له النعمة وزاده ايضا سبحانه وتعالى من فضله. وقوله وارغام حسد اي هذا يترتب ايضا على الشكر والرضا في ذلك ارغام للحسد. الحسد يتمنون زوال النعمة والحاسد يسمى ويوصف بانه عدو نعمة الله. على عباده. فاذا شكر المنعم عليه رب العالمين على نعمه. فان هذا الشكر سبب لزيادة نعم وهذه الزيادة في النعم فيها ارغام الحاسدين فيها ارغام للحاسدين فمن ثمار الشكر واثاره ارغام الحسد. قال واطول ذيل المرء تعب هذا يتعلق بالثياب قميصا او ازارا او سروالا او عباءة او غير ذلك. اطول ذيل المرء للكعب ما اسفل الكعب حرام لا يجوز. اطول ذيل المرء اطول ما ما يمكن ان يبلغه يبلغه ثوبه الى الكعب. هذا اطول ما يكون. اطول ذيل المرء للكعب اي لا يتعداه لا ليس له ان يتعداه ليس له ان يتجاوزوه. لان ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم وذكر منهما المسبل اي ازاره. فاطول ما يكون ذيل المرء للكعب. اطول ما يكون ذيل المرء للكعب. والنساء الازار شبرا. او ذراعا لتزددى. اذا ارادت المرأة ان تزيد ذراعا. اذا ارادت ان تزيد فتطول ذراعا. والا شبر فانه يكفي. وجاء في المسند ان ام سلمة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن اللباس قال عليه الصلاة والسلام يرخين شبرا يرخين شبرا اي ترخي المرأة ثوبها لباسها شبرا من اجل ان لا تنكشف القدم لان قدمها عورة لان قدم المرأة عورة ليس لها ان تبرز قدمها للرجال الاجانب. قال انظر انظر نساء السلف ونساء الصحابة والهمة التي عندهن رضي الله عنهن. قالت اذا كشف اذا ينكشفن. شبرا ما يكفي. اذا ينكشفن يعني مع المشي قد يبدو شيء من القدم. قال ذراع ولا يزدن عليه. يرخينا ذراعا ولا يزدن عليه. فانظر الهمة في الستر عند نساء الصحابة والسلف ومن والهمة في التنكشف عند النساء في اواخر الزمان. ويجب ان يعلم ان مسألة التنكشف والستر والحشمة وما الى ذلك هذه مسألة راجعة الى والدين بمعنى ان الايمان كلما قوي والصلة بالله سبحانه وتعالى كلما اويتها الخوف من الله كلما قوي كلما كان ذلك امكن كما هو واضح في قصة ام سلمة واذا ضعف الدين ورق الايمان مع ضعف الدين ورقة الايمان يبدأ التنكشف هناك مع قوة الايمان الستر. لما قال يرخينا شبرا قالت اذا تنكشف قال ذراع ولا يزيدين علي لكن اذا ضعف الايمان تنعكس القضية ويبدأ ينكشف من كره ومن ساعدها شبرا ثم ذراعا ثم يمتد في بعض النساء الى ما لا حد له. حتى ان بعض النساء تعريا كاملا كل ما ضعف الايمان وضعف الدين بعدت المرأة عن الله تسلط عليها الشيطان وبدأت تكشف تبدي طرفا شبرا من الاسفل وشبرا من الاعلى ويضعف الايمان وشبرا اخر وذراع اخر الى ان بلغ بعض النساء ان ينكشف من الساق فما اسفل ومن العضد من على الى اخر اليد وجزء من الكتف يعني المنكشف من بدنها اكثر من المستور. بعض النساء يكون كشف من بدنها اكثر من المستور. اين الخوف من الله؟ اين الحياء؟ اين الحشمة؟ اين طاعة الله اين محبة الرسول عليه الصلاة والسلام شتان بين حال نساء السلف وحال من ضيعنا دينهن وايمانهن وحشمتهن من النساء في اخر الزمان محاكاة للكفار وتقليدا لهم وتشبها بهم عيادا بالله سبحانه وتعالى من ذلك والعجب ان الرجل مأمور بان لا ينزل اسفل من الكعب. مأمور بالا ينزل اسفل من الكعب. وفي الحديث اسفل من الكعبين ففي النار والرجال يطولون الرجال يطولون حتى تلمس ثيابهم الارض. والمرأة مأمورة بالستر وان ترخي وتنكشف ترفع لان الرجل الشيطان يريد منه مخالفة شرع الله فيأمره بان يطول فيطبعه مع ضعف ايمانه. والمرأة مأمورة بالستر والشيطان لا يريد منها ذلك فمع ضعف ايمانها يغريها بالتكسب. ولهذا تجد في بعض المجتمعات الرجال في لباسهم اسفر من النساء. في بعض المجتمعات وبعض الامكنة الرجال استر في لباسه يكون ثوبها ولباسه طافيا وبعضهم من كثرة ما هو ثوبه ظافي يخالف الشرع ويلمس الارض وزوجته او بنته او اخته او عمته تمشي والساق بادي العضد بادي ومصائب. مصائب عظيمة الله جل وعلا وحده هو المسؤول ان يرد لضال المسلمين للحق والهدى. وان يهدي نساء المسلمين وان يرزقهن الستر. والعفاف حشمة بمنه سبحانه وتعالى وكرمه. واشرف ملبوس الى نصف ساقه. اي الرجل اشرف ملبوس اي ملبوس الرجل افضل ما يكون الى نصف في ساقه. وقد جاء في هذا حديث في سنن ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه. والحديث جاء في الاجرة. الحديث جاء في الازرة لم يأت في القميص او او نحو ذلك من اللباس لان الازرة ونعرف ذلك في الحج عندما نلبس الازار الاجرة من شأنها انها تسترخي كل ما مشيت فترة تسترخي

فتحتاج منك الى ان تتابع وتتعاهد وترفع
والا ولهذا لو كانت الازرة الى الكعب لو لو لبست الازرة الى الكعب تجد انها عن وقت قريب نزلت اسفل من الكعب. فاذا كانت الاجرة
اصلا الى نصف الساقين فانها اذا الصرخت واسترخت
ما تصل الى الكعب الا وقد تنبتهت. فتعيد شدها من جديد ورفعها من جديد انما القميص ونحوه فانه لا يسترخي. لا يسترخي. اذا كان
الى اذا كان فوق الكعب سيبقى
على وضعه هذا الثابت لو مشيت من الخطوات ما شاء الله لا لا يتغير بخلاف الاسرة الاسرة تسترخي ولهذا جاء في قال ازرة المؤمن
الى انصاف ساقيه. عزرة المؤمن الى انصاف ساقيه
واشرف ملبوس الى نصف ساقه. الى نصف ساقه. ومن اهل العلم من يرى ان هذا لا يختص بالازرة وانه يشمل ايضا غيرها من اللباس.
قال واشرف ملبوس الى نصف ساقه وما تحت كعب فاكرها وصعدي. اذا كان اللباس تحت الكعب فانه لا يجوز
حرام اذا كان اسفل الكاف فانه لا يجوز بل هو حرام لان النصوص التي وردت في ذلك فيها وعيد ولهذا اورد الائمة واهل العلم في
كتب الكبائر مثل الذهبي وغيره لان ذكر النار
والوعيد ولا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم هذا لا يكون في الصغائر. هل يقال في صغيرة ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولا هم عذاب
اليوم هذا ما يقال في الصغائر. هذا لا يقال الا في الكبائر. اجرة ما اسفل من الكعبين من
ففي النار مثل هذا لا يقال في الصغائر. فالصغيرة لا يكون فيها مثل هذا التهديد ومثل هذا الوعيد وقوله ملبوس الى نصف ساقه فيه
كما قدمت الحديث اجرة المؤمن الى انصاف ساقيه
في بعض البلدان عندما سمع بعض الحريصين على السنة هذا الحديث وقصروا الى نصف الساق اخذ السفهاء في اه في البلد
يسخرون منهم ويستهنئون بهم واذا يمر بهم يتغامزون. ويسخرون. ثم بعد هذا بزمان جاءت موضة عند الكفار
ان البنطال يلبس الى اسفل الركبة بقليل. فلبسه اولئك الشباب. فلبسه اولئك الشباب حتى ان احد الافاضل حدثني يقول لبست ازاري
الى نصف الساق وكنت يوما اشترى في محل البيع واذا بشخص من الشباب ينظر الي والى اسفل ويضحك
ويشاء الله يقول في نفس المكان في نفس المكان بعدها بسنة او سنتين الشاب لابس بنطال الى الركبة. فقلت له لما لبستنا الثوب الى
نصف الساق عملا بالحديث ضحكت وسخرت ولما فعل الكفار في البستهم الى نصف الركبة
اصبح هذا الامر لك سائغا هذه مصيبة الان مصيبة يعني في في عقول بعض الناس او بعض الشباب لما كان سنة وهديا يسخرون
منه. ولما كان تقليدا للكفار اعجبوا به. اي عقول هذه
اي عقول هذا؟ مع ان الذي كان يفعله او يفعله الكفار ليس من الهدي وانما شيء من ولهذا بعضهم ايضا في في بعض المراحل التي
مرت بهم ان ان البنطال يلبس الى نصف الساق او الى الركبة ويقطع
تقطيعا عشوائيا فعل ذلك الكفار فتشبه بهم بعض اه المسلمين وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو دخلوا جحر ضب
لدخلتموه. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. واي مهما يفعلون
من الطرائق الملتوية والامور الغريبة والاشياء الشاذة والمنكرة مهما فعلوا سيوجد في ابناء سمين من سبتشبه بهم في ذلك. قال
وللرسغ بالصاد وايضا بالصين ومعناها واحد وهو مفصل الساعد آ المفصل الذي بين الساعد والكف
يقال له الرسغ بالصاد وبالصين ايضا وللرسغ كم المصطفى. وللرسل المصطفى اي كم النبي صلى الله عليه وسلم كان الى الرسخة يعني
الى الى هذا الموضع الى الروس. وهذا جاء فيه حديث
عند ابي داود والترمذي عن اسماء الانصارية رضي الله عنها قالت كان كم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسل الى الرسل.
واسناده في شهر ابن حوشب صدوق كثير الارسال. لكن له شاهد في
اخلاق النبي لابي الشيخ من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه فان ارتخى تناهى الى اقصى اصابعه كدي يعني لو حصل له ارتخاء
فانه الى اقصى اصابعه اي مما يلي اه الكف اذا ارتخى يعني اذا حصل له شيء من الارتخاء او النزول فانه يصل الى
اه اه الى اه تناهى اه الى اقصى الاصابع الى اقصى الاصابع واقصى الاصابع هو يعني مما يلي اه الكف نعم. قال رحمه الله
تعالى وللرجل احظر لبس
وعكسه لعن عليه واكرهه بابعد ولا بأس في لبس السراويل سترة اتم من التأزير فالبسه واقترب بسنة ابراهيم فيه واحمد واصحابه
والازراء اشهر واكدي. وعمة مخلي حلقه من حنكن لدى احمد مكروهة بتأكد ويحسن ويحسن ان يرخي الذئابة خلفه ولو شبرا او
او ادنى على نص احمد يقول رحمه الله تعالى وللرجل احضر اي امنع من الحظر الذي هو المنع لبس انثى. وعكسه اي انه لا يجوز
للرجل ان يلبس لباس المرأة ولا يجوز للمرأة ان تلبس لباس الرجل. لعن عليه. يقول لعن
عليه اي لورود اللعن عليه وثبوته عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ففي صحيح البخاري قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
ففيه لعن فلا يحل للرجل ان يتشبه بالنساء فلا يلبس لباس المرأة لا يلبس لباس المرأة وليس المرأة ايضا ان تتشبه بالرجال فتلبس

شيئا من لباس الرجال او من خصائص الرجال. واللعن لا يكون الا في كبير فهذا يدل على ان هذا التشبه من الكبائر هذا يدل على ان هذا التشبه من الكبائر قال للعن عليه واكرهته بابعد. ولا بأس في لب ولا بأس في لبس السراويل سترة لا بأس في لبس السراويل سترة. سترة اي ان السراويل استر من الازار. السراويل استر من الازار. ولهذا جمع بين الحديثين حديث النهي عنا ان يستلقي على قفاه ويظع احدى قدميها الاخرى وما جاء مما يدل على فعل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قيل في الجمع انه اذا كان متسرول فله لانه مأمون انكشاف العورة اما اذا كان متزر اذا كان متزرا وليس متسرولا فلا يأمن ان وضع احدى قدميه على الاخرى ان تنكسف عورته ان تنكشف عورته. ولهذا هذه الصفة في في الاستلقاء ووضع آاحدى القدمين على الاخرى لا يفعلها المحرم الذي عليه الازار وليس عليه السراويل. فالشاهد من ذلك ان السراويل استر ولا بأس في لبس السراويل سترة اي استر. سترة اتم. من التأخير اتم في في الستر من الازار فالبسه واقتدي الظمير يعود على السراويل واقتدي بسنة ابراهيم. واقتدي بسنة ابراهيم فيه وجاء في حديث ضعيف ان اول من لبس السراويل ابراهيم الاول من لبس ابراهيم اول من لبس بيت السراويل ابراهيم واورده ابن القيم رحمه الله في تحفة الودود وأشار الى ضعفه واحمد اي محمد صلوات الله وسلامه عليه. واصحابه والازار اشهر والازار اشهر واكدي. والازار اشهر واكدي. وعلى كل منهما جائز كل منهما جائز الازار والسراويل وبكل منهما جاءت السنة وعمة مخلي حلقة من تحنك. لدى احمد مكروهة بالتأكد هذا يتعلق بالعمامة و العمامة هي ما يوضع على الرأس ما يوضع على الرأس ويلبس على الرأس وسميت عمامة لانها تعم ناقص تشمله وقوله مخلي حلقة من تحنك اي لبس العمامة دون ان يجعل طرفا منها تحت حنكه. قال لدى احمد اي بن حنبل رحمه الله مكروهة بالتأكد وبحسن ان يرخي الذبابة خلفه ويحسن ان يرخي الذبابة خلفه. الذبابة طرف من العمامة من الوراء يكون نازلا يكون نازلا قال ويحسن ان يرخي الذبابة خلفه ولو شبرا اي ولو شيئا قليلا او ادنى اي اقل من شبر على نص احمد ومما ينبغي ان يعلم هنا ما قرره غير واحد من اهل العلم ان الاصل في اللباس ومنه العمامة الاصل فيه الحلم البس ما شئت كما قال عليه الصلاة والسلام البس ما شئت لكن الشريعة جاءت بالمنع من انواع من اللبسة مثل الاسبال الذي مر معنا ولبس الشهرة الذي مر معنا والحريير سيأتي ايضا معنا وبعض اللوان كما سيأتي ايضا معنا فجاءت الشريعة بالنهي عن اشياء معينة في اللباس والا الاصل في اللباس ان يلبس الانسان ما شاء. ومن المعلوم ان الناس في بلدانهم كل يختلف في لباسه وطريقة لبسه. فالاصل ان يلبس الانسان من لبس البلد لا يميز نفسه ولا يشهر نفسه في بلده بلباس يخصه. يلبس من لباس البلد الا اذا كان بلده لبسه مخالف فلا يوافقهم في المخالفة. يلبس لكن لا يخالف. لا يأتي بشيء يخالف الشرع. اذا كانوا يلبسون الحرير لا يلبس اذا كانوا يلبسون الاحمر البحث لا يلبس اذا كانوا يسبلون لا لا يسبل. وهكذا فالاصل في اللباس ان الانسان يلبس من معتاد بلده والمألوف في بلده ولا يشهر نفسه ويميز نفسه في بلده بشيء غير مألوف فيكون شهرة بالنسبة له. فيدخل فيما جاء عنه النهي من لباس الشهرة وان من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة. فيتجنب ذلك ايضا يتجنب في الوقت نفسه من اللباس ما كان فيه مخالفة. ما كان فيه مخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى لا الاصل لان يلبس الانسان من اللباس المعتاد في في بلده. العمامة العمامة كما بين ابن القيم لبسها النبي عليه الصلاة والسلام بدؤابة وبدون ذؤابة. ولبسها مع القلنسوة التي تسمى الان الطاقية وبدونها ولبس القلنسوة بدون العمامة كل هذا جاء. ولهذا الامر في اللباس واسع طيب الامر في اللباس واسع يلبس الانسان ما شاء لكنه يحترز من الامور التي جاء عنها النهي في امر اللباس. يحترز عنها فلا يلبس شيئا فيه مخالفة شرعية والا يلبس ما شاء والاصل ان كان يلبس من اه اللباس المعتاد في بلده والمألوف بين اه اه بين اهل بلده ما لم يكن مخالفا فن لشرع الله سبحانه وتعالى. واحسن بياض لميت وحي. هذا من حيث الالوان. لان سبق ان قال اشرف ملبوس يعني من حيث الطول. والقصر. وهنا يقول احسن ملبوس بياض لميت وحي لما ثبت في المسند وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا من ثياب البياض البسوا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم وكفتموها فيها موتاكم. وكفن انه فيها موتاكم ولهذا قال لميت وحي لميت وحي. فبيظ مطلقا لا تسووا يعني احرص دائما على البياض فانه خير الثياب وافضلها هذا من حيث الافضلية وما سوى ذلك اي من الالوان يجوز لبسه الا ما جاء اه النهي عنه مما سيأتي الاشارة الى بعضه ولا بأس بالمصبوغ لما ذكر البياض وان افضل لباس نبه الى ان ما سواه من الالوان لا بأس بها لا بأس بالمصبوغ من قبل غسله. مع الجهل في اصباغ اهل التهور يعني ما يأتي من البسة مصبوغة اه عند اهل الكفر او من دول الكفر استوردها بعض الناس الى بلاد المسلمين وباعها فيقول لا بأس

بالمصوم من قبل من قبل غسله لان الاصل

الطهارة في هذه الاشياء فلا بأس بالمصوبغ من قبل غسله يعني ان تلبسه قبل ان تغسله وقيل اكرهه مثل مستعمل الاءاء. وقيل اكرهه يعني ما جاء من هؤلاء فكرا لبسه الا بعد الغسل مثل مستعمل الاءاء اي الانية التي استعملها اه هؤلاء اليهود والنصارى تغسل قبل ان تستعمل. وان تعلم التنجيس فاغسله تهتدي اما اذا كنت على علم ان في نجاسة فاغسله. هذي امر واضح. اذا كنت تعلم ان في الثوب نجاسة

فاغسله تهتدي اي اذا الحق والصواب. اظن قصدك تقرأ من حيث وقفت جزاك الله خير قال رحمه الله تعالى واحسن ملبوس بياض لميت وحى فيبيظ مطلقا لا تسودي. ولا بأس بالمصوبغ من قبل غسله مع الجهل في اصباغ اهل اليهودي وقيل اكرهه مثل مستعمل الاءاء وان تعلم التنجيس فاغسله تهتدي. واحمر قان والمعصفر فاكرها للبس حسب في نص احمد ولا تكرها في نصه ما صبغته من الزعفران البحت لون المورد

وليس بلبس الصوف بأس ولا القبا ولو للنساء والبرنس افهمه واقتدي تنظيف الثياب وطيبها ويكرهه مع طول الغنى لبسك الردي. وما يشبه الزنار يكره مطلقا ومزربه او وشبه لبس اليهود ويحرم جر اللبس للخيلاء من فتى مطلقا بل في الصلاة فاكدي وما يشبه وما يشبه وما يشبه الزنار يكره مطلقا ولا بأس في شد الازار لسجد ولبس الحرير احضر على كل بالغ سوى لظنى او قمل او جرب جحد. سوى لي. لظنن. نعم. سوى لظن او

او قمل او جرب جحد او حرب. عندنا جرب. او حرب جح به. ولبس الحرير يحضر على كل بالغ سوى لظن او قمل او حرب جحد فجوزه في الاولى فجوزه في الاولى وحرمة اولى. فجوزه في الاولى وحرمة في الاصح على هذه الصفة من مصمت زد ويحرم بيع للرجال للبسهم وتخيبطه والنسج في نص احمد الابيات التي شرحتها اعبيدها ولا تسامحني؟ قال رحمه الله تعالى واحمرا ان واحمر قان. الاحمر القاني اي الخالص. ويقال له ايضا الاحمر البحت. بمعنى انه احمر لا خالطه لون اخر وانما هو احمر خالص فهذا جاء النهي عنه. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الميائثر حمر يعني المراد به الاحمر البحت او الاحمر الخالص او الاحمر القاني كما عبر

اظن واحمر قان والمعصفر فاكرها. لبس رجال حسب اه حسب في نص احمد. اي ان هذان اللونان الاحمر والمعصفر آ لا يلبسها الرجال وللنساء ان يلبسن اه هذه اللوان. وقد جاء في الحديث عن عبد الله ابن

بن عمرو بن العاص قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين رأى علي ثوبين فمعصفرين امره عليه الصلاة والسلام ان يخلعهما وقال انهما من البسة الكفار. ولا تكره

في نصه ما صبغته من الزعفران البحت. لون المورد اللون الذي بين والاصفر يقال له لون مورد. فاذا آ لبسه يقول آ لا بأس به لا تكرهن في نصه اي نص احمد ما صبغته من الزعفران. البحت ولهذا نهي آ المحرم ان يلبس ما مسه الزعفران ان يلبس ما مسه الزعفران قال رحمه الله تعالى ليس بلبس الصوف بأس ليس بلبس الصوف بأس لا بأس يعني في ان يلبس المرء آ ثيابا من الصوف اي صنعت من

الصوف لا بأس بذلك ولا القبا اي ولا بأس ان يلبس القبا والقبا قيل هو الثوب المفرج المضموم وسطه قيل الثوب المفرج المضموم وسطه. ولو للنساء اي لا بأس للمرأة ان تلبس الصوف وان تلبس القبا ولو للنساء والبرن والبرنس افهم واقتن والبرنس هو نوع من الثياب يكون متصلا به اه غطاء للرأس يكون متصل به غطاء للرأس. اي ان هذه الالبسة كلها لا بأس بها. وكما قدمت في اللباس الحل البس ما شئت. على الانسان في في اللباس ان يتجنب ما جاء النهي

عنه ما جاء النهي عنه في اه هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام يحسن تنظيف الثياب وطيبها. ويحسن تنظيف الثياب وطيبها تنظيفها بعد استعمالها وطيبها اه حتى يحين الحاجة الى استعمالها. لا تلقى اه القاء وانما تطوى وتجمع وهذا احفظ الثياب واسلم لها من التلف وابقى لنظافتها. ويحسن تنظيف الثياب ويكرهه مع طول الغنى بفتح الطاء ويكرهه مع طول الغنى لبسك الرديم قول الغنى اي سعة الغنى. واولو الطول اي اولو الغنى. ولا يعتلي اولو الطول الطول

والسعة يكرهه مع طول الغناء اي مع سعة الغناء ما عند ما من الله به عند العبد من خير ومال يكرهه مع ذلك لبسك الردي ان تلبس الثياب الرديئة وعندك يسار عندك مال عندك خير

قد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وعليه ثياب رثة فسأله الك مال قال نعم قال ان الله يحب ان يرى اه اثر نعمة العبد عليه. فاذا كان من اهل الطول اهل الخير لا يلبس

الردي وايضا لا يلبس الفاخر الباهي الغالي الثمن الذي فيه بذخ واسراف وانما يتوسط وخير الامور اوسطها لا تفريطها ولا افراطها وهذا المعنى سبق ان المح اليها الناظم اه رحمه الله تعالى. قال وحال بين اردى واجود

عن ان اشار الى هذا المعنى بقوله وحال بين اردى واجود اي متوسط لا ردي ولا ايظا الغالي جدا والتمين وانما يكون اه متوسطا بين الاجود وبين الردي وما يشبه الزنار اه الزنار

قيل سير معروف عند النصارى يشد به الوسط يشدون به اوساطهم. وربما اتخذه في التعبد وما يشبه الزنار يكره مطلقا يعني ما

يشد به الوسط الزنار هو السير يشد به الوسط فما كان مما يشد به الوسط يشبه الزنار فيكره مطلقا ومزمر به اي يزري بلبسه وينقص من شأنه ومكانته لان مما لا يليق ومزري به او شبهه او شبه لبس اليهودي يعني الزنار هذا مما يعرف عند النصارى ايضا مما يختص به اليهود ايضا مثله في الحكم. اذا كان هناك بعض اللبسة التي اه اختص باليهود فالشام فيها مثل الزنار الذي يختص النصارى فان فانه ليس للمسلم ان يلبسه ويحرم جر اللبس للخيلاء. من فتى مطلقا. بل في الصلاة فاكدي يعني تأكد ذلك للصلاة وينهى عنه اه ويحرم مطلقا ينهى عنه ويحرم مطلقا وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى اه اه رجل جر ثوبه خيلاء وآ جر الازار سواء عن خيلاء او عن غير خيلاء كله محرم. جر الازار

عن خيلاء او غير خيلاء محرم لكن ان كان عن خيلاء فهو اشد تحريما للخيلاء. اما اذا كان يلبسه من غير خيلاء لكن يتعمد لبسه طويلا اسفل الكعب فهذا حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار ولم يقل ولم يقيد بالخيلاء وجاءت حديث عديدة ليس فيها تقييد بذلك. فاذا كان عن خيلاء فواشد تحريما واعظم اثما. لان الخيلاء والكبر هذا بحد ذاته اه كبيرة ويحرم جر اللبس للخيلاء من فتى مطلقا. بل في الصلاة فاكدي. وقد جاء في هذا حديث في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبل ازاره في صلواته فليس لله فليس من الله لا في حل ولا حرام لا في حل ولا في حرام. او كما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه. وهذا يدل على ان الامر في الصلاة اعظم تأكيدا. وآ سواء ثبت هذا الحديث او لم يثبت فالامر واضح لان الصلاة حال شريفة وفاضلة وعظيمة فما ينهى عنه مطلقا في الصلاة كن اكد لان الصلاة وقوف بين يدي الله عز وجل وطلب لمرضاته. فكيف يقف وهو على هذه الصورة؟ والهيئة المنكرة المنكرة التي تغضب الله سبحانه وتعالى وهو يصلي ليطلب رضا الله جل وعلا. قال وما يشبه الزنار يكره مطلقا. يكره مطلقا. وهذا معنا في بيت سبق ولا بأس في شد الازار للسجد. ولا بأس في شد الازار لسجد لسجده. يعني الازار في الغالب يحتاج الى ان يربط بحبل او او بحزام والا قد يسقط وخاصة تنفي الركوع والسجود والقيام والجلوس فيحتاج الى ان يربط فلا بأس. لا بأس ان يستعمل حبل او شيئا نيا يربط به الازار حتى لا يسقط اما الثوب لا يحتاج الى اه ان يسد لانه لا يسترخي كما تقدم اما الازار فانه يسر ربما ايضا يسقط فيحتاج الى ان يسد قال ولا بأس في سد الازار لسجد ولبس الحرير احضر على كل بالغ احضر اي امنع لانه جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل حريرا في يمينه وذهبا في شماله وقال صلوات الله وسلامه عليه ان هذين حرام على ذكور امتي. فلا يجوز للذكر ان البس حريرا. قال ولبس الحرير احضر اي امنع على كل بالغ. سوى لظن الظن الصغير الظننا هو الطفل الصغير او قمل اذا كان الانسان فيه قمل او فيه مرض

تحتاج الى ان يلبس الحرير مثل ان يكون معه حكة بسبب القمل او غيره فيلبس الحرير اخف لجلده فترة المرض لا بأس بذلك للضرورة. او حرب جحت اي عند قتال الكفار يلبس مثل هذه اللباس النكاية في النكاية في الكفار وفي حال آ لقاء الكفار رخص في امور من باب النكاية في الكفار. مثل مشية الخيلاء هذي حرام. لكن اذا كان المقصود بها النكاية في الكفار واغاثتهم ونحو ذلك في حال اه التقاء الصفيين فهذا مما لا بأس به فجوزه في الاولى. جوزه في الاولى. وآ في الاصح على هذه الصبيان من مصمت زد. في الاولى لانه ذكر استثنى ثلاثة. يستثنى في الشطر الثاني ثلاثة يستثنى آ الصبيان والقمل وحرب الجحد. قال فجوزه في الاولى وحرما في الاصح يعني الاولى التي تتعلق بالصبيان فيها خلاف يشير اليه. منهم من يجوز ومنهم من يمنع ورجح وهو الراجح ان الاصح المنع حتى للصبيان. فجوزه في الاولى وحرمه في الاصح يعني قيل جائز وقيل محرم والاصح انه محرم على هذه الصبيان وهم الذين اشار اليهم بالبيت الاول بقول لظن من مصمت من مصمت زد اي زد هذا القيد مصمت اي خالص اذا كان حرير خالص. اذا كان اللباس حرير خالص اما اذا كان معه شيء او اه الحرير جزء يسير من اه الثوب فلا بأس به كما جاء في الصحيحين عن عمر قال اه نهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين الى ثلاثة او اربعة. اذا كان شي يسير فلا بأس ولهذا اشار بقوله من مصمت اي خالص ويحرم بيع للرجال للبسهم بيع اي بيع الحرير يحرم بيع اي بيع الحرير للرجال للبسهم بهذا القيد اما اذا اشترى الرجل من اجل ان يعطيه اهله امه وزوجه وبنته فلا بأس ان تبيعه. لكن اذا كان يشتري الحرير لا يجوز. فلا يجوز بيع الحرير للرجال للبسهم. لماذا؟ لان هذا من التعاون على الائم والعدوان والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان. ويحرم بيع للرجال للبسهم تخيطه وتخيطة والنسج في نص

احمد. ويحرم بيع للرجال بلبسهم ويحرم آآ آ ايضا ان تخطيطه وان تنسجه ايضا للرجال اذا كانوا يلبسون اما نسج وخطاطته للنساء فان

آآ النساء يحلهن لبس الحرير وبهذا يكون انتهى ما يتعلق بهذا الفصل ونسأل الله الكريم ان ينفعنا انا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب

نعم احسن الله اليكم. وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين. يقول هذا سائل انا احافظ على الصلاة مع الجماعة ومكثر من الصدقة وغيرها من اعمال البر الا انني مبتلى

بكون ثوبي طويل تحت الكعب فما نصيحتكم؟ باذن الله سبحانه وتعالى من هذا الدرس سينتهي ثوبك. لاني تريد الخير وتحب السنة وما سألت هذا السؤال الا وانت محبا للخير فتوبك الطويل سينتهي باذن

الله عز وجل وثقة به وتوكلا عليه جل في علاه انه سينتهي من هذا الدرس باذن الله عز وجل شرح الله صدرك والجميع للخير وفقنا لزوم للزوم الحق والهدى واعادنا اجمعين من شرور انفسنا

وسيئات اعمالنا. وابنه السائل الكريم انه يوجد في المدينة حاكة. يوجد في المدينة حاكة يوجد في المدينة محلات كثيرة متخصصة في خياطة الثياب بعضها قريبة من آآ المسجد النبوي والتعجيل في

البر والخير اولى من التأخير وفقه الله وسدده. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف ينجو العبد من فتنة الشبهات وفتنة الشهوات هذان مدخلان للشيطان عدو الله وعدو دينه وعدو عباده المؤمنين مدخلان ينفذ منهما على الانسان

الشبهة والشهوة وكلاهما مرض. يصيب القلب فيعطبه. والشبهة هي قتل في الناحية العلمية والشهوة خلل في الناحية العملية. والشيطان حريص على ساد على العبد من الجهتين من الجهة العلمية او الجهة العملية. من الجهة العلمية بادخال الشبهات

عليه ومن ناحية العملية ادخال الشهوات عليه. والواجب على العبد ان يستعيد بالله من الشيطان الرجيم ومن وساوسه وان يزم نفسه بزمام الشرع ويلزم نفسه اه التزام شرع الله تبارك وتعالى والبعد عما نهى الله سبحانه

عنه والله عز وجل لا يأمر عباده الا بما فيه الخير والنفع لهم في الدنيا والاخرة ولا ينهاهم الا بما فيه لعن ما فيه الضرر عليهم في الدنيا والاخرة. وفيما يتعلق بهذا الباب انصح باقتناء

وقراءة كتاب اغائة اللهفان من مصاد الشيطان لابن القيم رحمه الله تعالى اغائة اللهفان من مصاد الشيطان لابن القيم رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. قال كيف يعرف

كيف يعرف المسلم هؤلاء المضلين الذين يصدون عن الحق واهله؟ لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كتاب قيم اسماء الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وذكر علامات هؤلاء وعلامات هؤلاء واجاد كثيرا وافاد

واثمة الضلال لهم علامات يعرفون بها من علامات بعدهم عن كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا كثيرا ما يحتج هؤلاء بالعقول وبالاراء وبالقصص وبالحكايات وبالاخبار واشياء من هذا القبيل

فهو بعيد عن كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. ومن علامات هؤلاء الوهن في العمل و لا سيما العمل الصحيح المأثور. اما تماديه في الاعمال الغير المشروعة فلا لا يستغرب لانه يدعو اليها ويحث عليها

ومن علامات هؤلاء تفريطهم في فرائض الاسلام واجبات الدين وعدم محافظتهم عليها. فهذه كلها من العلامات التي لهؤلاء ومن علاماتهم ايضا ان كثير من هؤلاء يحرص على ابراز نفسه وتزكية نفسه ومدح نفسه

وينظر في هذا الباب ما حرره شيخ الاسلام وبين رحمه الله في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. احسن الله اليكم يقول كيف نجمع بين الحديث المعروف بنسبة الاسبال لابي بكر رضي

الله عنه مع النهي على ذلك. ابو بكر رضي الله عنه عليه ازار والازار يسترخي. وهو يلبس بس الازار فوق الكعب. واذا مشى استرخى ويتعاهدا. رضي الله عنه فكيف يقارن بين شخص يأتي الى

والحائط ويسأل الى اين؟ فيقول الى الارض. هل هذا من التعاهد في شيء؟ يقول الى الارض يختار الى الارض اسفل الكعب. هل هذا من التعاهد في شيء؟ ابو بكر رضي الله عنه يتعاهده

فمن لبس ازارا والترخ ولم ينتبه وهو يتعاهد لا شيء عليه. لكن من يلبس الثوب او او الازار ويتعمد انزاله الى اسفل الكعبين اين هو؟ وابو بكر رضي الله عنه وارضاه نعم

احسن الله اليكم يقول امرأة تسأل انها عندما وصلت الى المدينة انها وصلت الى المدينة ولم تطف طواف الوداع بسبب الارهاق فماذا عليها؟ اذا كان تركها لطواف الوداع لهذا السبب اي لم تكن حائضا انه رخص للحائض في ترك

وداء فانها تكون قد تركت واجبا من واجبات حجها وعليها دم شاة تذبح في مكة وتوزع لفقراء الحرم. احسن الله اليكم يقول ما مدى مشروعية زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم يوميا وكذلك الصلاة في الروضة يوميا وكذلك زيارة مسجد قباء للصلاة فيه يوميا

زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام يوميا او تحديد ذلك باوقات معينة من اه اليوم فهذا مما اه يشمله النهي فيما دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري عيدا. ومعنى عيدا من المعاودة والتكرار. اللهم لا تجعل

اجعل القبر عيداً. ولهذا ابن عمر كان اذا قدم من سفر آآ اتى القبر وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصاحبيه وما كان كل يوم يكرر ذلك ولا نقل عن الصحابة مثل ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري عيداً. والصلاة في الروضة متى ما تيسر للانسان صلاة فيها وذكرها ودعاء فهي بقعة فاضلة كما قال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة لكن اذا كان ولا سيما في مثل اوقات المواسم وشدة الزحام اذا كان آآ الزحام فان تيسر له مرة واحدة يترك بقية الوقت هذا المكان لغيره من الزوار ويصلي في الامكنة الاخرى الواسعة في اه المسجد وهو مأجور ان شاء الله على مراعاته التخفيف على اه اخوانه الزوار والامر الثالث مسجد قباء كان عليه الصلاة والسلام يأتي قباء كل سبت وقيل كل يوم سبت او كل سبت اي كل اسبوع. هكذا كان هديه عليه الصلاة والسلام

سلام واذا تيسر الانسان آآ تكرار ذلك في الاسبوع آآ اكثر من مرة آآ فانه لا حرج عليه في ذلك لكن الذي كان يفعل عليه الصلاة والسلام يأتي قباء كل سبت وقيل اي كل يوم سبت وقيل اي كل اسبوع

نعم. احسن الله اليكم. يقول قول المصنف لا تسود فهل معناه النهي عن اللبس الاسود اقرأ البيت. قالوا احسن ملبوس بياض لميت وحي فيبيظ مطلق لا تسودي هذا في آآ باب الافضية يعني باب الافضية الاولى فيبيظ لا يعني اختر في باب الافضل والاولى البياض. لا لا السواد. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن حكم الاعتمار من التنعيم. الاعتمار من التنعيم هو اعتمار من الحل. ومن اراد ان تمر وهو في مكة لا لا ينشئ او لا يحرم في مكة وانما يخرج الى الحل. والعمرة التي من التنعيم العمرة التي من التنعيم وتكرار العمر التي من التنعيم هذه ليس عليها دليل واضح من السنة

لان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لعائشة ان تعتمر وامر اخوها عبدالرحمن ان يصحبها وان تذهب الى ادنى الحل وكان عندما اذن لها بالابطح وادنى الحل هو التنعيم فادم لها ان تذهب اليه ومعها اخوها عبدالرحمن مرافقا له ولم ينقل انه اعتمر. وهم الحريصون على كل خير

فهذا شيء آآ اذن لعائشة به حتى الصحابة الذين جالسين سينتظرون حتى تأتي ما قالوا نكسب الوقت نأخذ عمرا جديدة. كلهم بقوا الا عائشة هي التي اعتمرت. فهذا يعني مما يدل ان هذه العمر المتكررة من التنعيم ليس عليها دليل واضح من السنة نعم. احسن الله يقول هل يعتبر لبس الغترة في بلد ليس من عاداتهم لبسها يعتبر لباس شهرة كان هذا اللباس ليس معروفا في البلد واخذ يلبس هذا اللباس واذا اراد الناس ان يعرفوا به قالوا فلان الذي يلبس الغترة فهذا شهرة. هذا شهرة لباس شهرة يشتهر به فلان الذي يلبس الغترة اه البيضا فاذا كان ليس موجودا في بلده فالاصل ان الانسان يلبس من معتاد اللباس في بلده ما لم يكن فيه مخالفة. فاذا كان فيه مخالفة لا يوافقهم على ما خالف شرع الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم ويقول هذا السائل في بلادنا يلبسون البنطال بكثرة لوحده وهو اللباس المألوف فهل لي ان البسه البنطال اما ان يكون يلبس بالطريقة التي تعرف عن الكفار ولا يبالون آآ القيود والضوابط وآآ لا يبالون بشيء من ذلك فهذا لا يجوز ان يلبسه. ومن ذلكم ان يكون البنطال ضيقا يحجم العورة تحجيما

ويصفها وصفا فمثل هذا لا يلبسه. ويلبسون البنطال ويجعلون القميص من البنطال مما يزيد يعني تحجيم العورة وبعضهم ايضا يكون البنطال عنده قصير. اه مش قال القميص يكون قصيرا ليس ظافيا. ولهذا بعضهم اذا سجد انحسر عن عورته. اذا سجد انحسر عن عن عورته لقصر القميص. اما اذا كان البنطال فضفاضا واسعا والقميص طويلا من فوق البنطال ليس في داخله هذا ليس من البسة الكفار اذا كان آآ البنطال وسيع وفضفاض وايضا القميص واسع وطويل فهذا ليس من البسة الكفار نعم. احسن الله اليكم يسأل عن معنى الثوب المعصفر ثوب المعصر الذي مسه الزعفران. الثوب المعصفر الذي يعني مسه الزعفران او الذي لونه كذا او المعصفر الذي لونه هكذا يعني لون المعصفر الذي هو يعني صفار اه اه في في شيء من قليل من الحمرة يعني صبغ بهذا اه اللون او فيه او ان يكون مسه شيء من اه الزعفران صبغ به نعم

الله اليكم يقول رجل ابتداء السعي من المروة خطأ واتم ذلك ولم يعرف الا بعد تحلله بايام فماذا يفعل؟ بقي عليه شوط من السعي اذا كان بدأ اه اه المروة وانتهى في الصفا اما اذا

في المروة بدأ بها وانتهى بها ويكون عدد الاشواط حينئذ ثمانية فالشوط الاول غير معتبر من المروة الى الصفا ويحسب ما بعده فتكون سبعة اشواط فاذا كان انتهى الى المروة بحيث يكون ثمانية

دعاء فهذا لا شيء عليه. اما اذا كان بدأ بالمروة وانتهى بالصفا. بالصفا فهذا بقي عليه شوط يكون اه ستة اشواط وبقي عليه شوط اه سعيه لم يكتمل والسعي من ارکان حجه لا بد ان

يأتي بهذا الشوط الذي بقي عليه نعم. احسن الله اليكم ليقول اعملوا في دولة افريقية ونسبة النصارى نصارى بها يصل الى تسعين بالمئة. والبس الغترة بينهم وهذا يمثل الاعتزاز بالاسلام والعروبة. فهل هذا مكروه؟ الغترة هي التي تمثل الاسلام. الغترة لباس من الالبسة التي آتنتشر في بعض البلدان وليس لها وجود في بعض البلدان والاصل في اللباس الحل ان يلبس الانسان ما شاء. يعني يلبس الانسان ما شاء يلبس الانسان في بلده من معتاد لباس البلد الذي يلبسه المسلمون في البلد ولا يميز نفسه اه بلباس يشتهر به في بلده. يشتهر به في بلده. هذا هو الاصل والغترة لباس يعني جيد ومعتبر وطيب وعرف في بعض البلدان الاسلامية والبلدان الاخرى ايضا عرفت بالبسة طيبة وجيدة وكل هذه الالبسة ما لم يكن فيها مخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى فالاصل فيها الحل لقول نبينا عليه الصلاة والسلام البس ما شئت. البس ما شئت. فيلبس الانسان في بلده ما شاء من اللباس. لكنه يتجنب ثوب يتجنب ثوب الشعرة وثوب الشهرة هو الثوب الذي يتميز به الانسان ويشتهر بحيث اذا ارادوا التعريف به قالوا الذي يلبس اللباس الفلاني فيشتهر بذلك فهذا ينهى اه ينهى عنه ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم مات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا